الأسبوع الثالث لذهاب الدوري الممتاز ... تشرين وحطين في الصدارة

الحكم ظلم الشرطة وفوز مفاجئ للنواعير ومتوقع للوحدة

النواعير يفاجئ الجيش (عن الانترنت)

ترتيب فرق الدوري الممتاز - الأسبوع الثالث

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	تشرين	٣	٢	١	–	٧	٢	+٥	٧
٣	حطين	٣	٢	١	–	٤	٢	+٢	٧
٣	الوحدة	٣	٢	–	١	٣	٣	–	٦
٤	الشرطة	٣	١	٢	–	٥	٢	+٣	٥
٥	الفتوة	٣	١	٢	–	٢	–	+٢	٥
٦	النواعير	٣	١	٢	–	٢	١	+١	٥
٧	الوثبة	٢	١	١	–	٢	١	+١	٤
٨	الاتحاد	٣	١	١	١	٣	٣	–	٤
٩	الجيش	٣	١	–	٢	٣	٣	–	٣
١٠	الساحل	٣	١	–	٢	١	٤	–٣	٣
١١	الطليعة	٣	–	١	٢	٢	٤	–٢	١
١٢	الجزيرة	٢	–	١	١	٢	٤	–١	١
١٣	الكرامة	١	–	–	١	–	٢	–٢	–
١٤	جبلة	٣	–	–	٣	١	٦	–٥	–

ناصر النجار

ما زالت نسبة التسجيل ضعيفة في الدوري، وهذا يعود إلى الأسلوب الدفاعي الذي تنتهجه العديد من الفرق مع فقدان الحيلة من الفرق الكبيرة لكسر الحصار الدفاعي.

وأحياناً عديدة لا يتعلق العقم الهجومي بغياب المهاجم الهداف بقدر ما يتعلق بأسلوب اللعب والبحث عن البدائل لكل الحالات الدفاعية التي تعتمدها بعض الفرق التي لا حيلة لها إلا الدفاع بمواجهة فرق متسلحة بلاعبين بارزين في أغلب الخطوط.

السمة الأبرز هذا الأسبوع تكمن في التحكيم الذي ساهم بإنهاء مباراة الشرطة والفتوة بالتعادل السلبي مع وضوح رؤية الهدف السليم الذي دخل مرمى الفتوة.

والقبعة ترفع احتراماً للمدرب فراس معسعس الذي حقق فوزاً أكثر من باهر على ضيفه الجيش الذي اهتز للمرة الثانية في ثلاث مباريات والصحوة وجدناها في حلب عندما قلب الاتحاد خسارته إلى فوز على حساب ضيفه الطليعة.

والحسرة تلقاها جمهور جبلة وهم يرون فريقهم خالي النقاط مستقراً في القاع بعد خسارات ثلاث أليمة وكذلك كان حال جمهور الساحل الذي عاد فريقه من دمشق محملاً بخسارة وهدفين.

الأفراح بلا شك كانت من نصيب حطين الذي تصدر، والوحدة والاتحاد والنواعير الذين عوضوا ما فقدوه في الأسبوع الماضي من إهدار للنقاط.

هذا في مباريات العصر، أما مباراة المساء بين تشرين والجزيرة فقد حقق تشرين فوزاً صعباً على الجزيرة ٢/٤، وقدم الجزيرة أداءً جيداً وفي المباراة سجل محمد مرمور أول هاتريك في الدوري ليتصدر قائمة الهدافين بأربعة أهداف.

لجنة الحكام

من دمشق نبدأ من مباراة الفتوة والشرطة حيث قادها الحكم إلى التعادل السلبي كأضعف الإيمان، ولم نر تحكيماً عادلاً للأسف بشهادة خبراء التحكيم وكأن المراد ألا يفوز فريق الشرطة وهذا أولاً، أما لجنة الحكام وهو الأهم فكيف لها أن تعين الحكم لهذه المباراة دون أن تنظر بعين الاهتمام والدراية ودون أن تطلق حساباتها الدقيقة، فالحكم ذاته أدار مباراة الشرطة مع حطين ولم يوفق ومنح حطين ركلة جزاء مضحكة، والحكم ذاته من حمص وهو صديق مقرب من مدرب الفتوة الحمصي، وهذه الاعتبارات يؤخذ بها إن كانت لجنة الحكام تبحث عن العدالة والحياد وتريد أن تسير بالدوري إلى شاطئ الأمان، ومهمة لجنة الحكام محددة ومعروفة ولا نعرف إن كان من مهامها تحديد بطل الدوري ومن سيهبط؟ نكتفي هنا بالإشارة ولدينا المزيد قبل أن نفضح المستور، لأننا نريد تحكيماً متطوراً محايداً وعادلاً، ولا نريد تنظيراً وبطولات في الهواء.

في المباراة عرف الفتوة مقدار وقدر ضيفه، فلعب على الخشونة المفرطة التي تساهل بها الحكم، كما لعب منذ البداية على مبدأ إضاعة الوقت من الشوط الأول، ولا يكتفى للجم هذا الداء العضال بإضافة وقت بدل ضائع مهما قدره الحكم سيكون قليلاً، إنما يمكن ردع هذه الحالة بالتنبيه ثم الإنذار وهذا ما تغاضى عنه الحكم غير الموفق.

الفتوة إذا استمر بهذا الأسلوب فسيخسر نصف لاعبيه بالبطاقات، فهناك حكام قد لا ترأف بحال الفريق.

على العموم فإننا نجد أن الفتوة كسب نقطة ولا تهمه التفاصيل والشرطة خسر المباراة ولا نقول إن التعادل أهون، وما قدمه في شوط المباراة الأول أسوأ من أي مباراة لعبها في مراحل الاستعداد المختلفة، والتعادل مفيد من ناحية واحدة وهي دراسة الأخطاء الفردية التي وقع بها اللاعبون، والغرور والتعالي الذي كان حال الشرطة في الشوط الأول.

أزمة نتائج

لم يستطع جبلة الحفاظ على فوزه المعنوي على حطين في دورة الولاء والوفاء، فخسر أمام حطين بهدف، هي نتيجة طبيعية نظراً للفوارق بين الفريقين، واستطاع المخضرم عبد الرزاق حسين أن يسجل هدف الفوز معوضاً ركلة الجزاء التي بددها بلقاء الشرطة، من وجهة نظر أهل جبلة فإن الخسارة الثالثة على التوالي تعني أن الفريق في خبر كان، فالمباريات الثلاث التي لعبها وخسرها كانت مع فرق من مستويات مختلفة، ومنها مباراتان على أرضه وبين جمهوره، وهذا الأمر يهدد الفريق ويدخله النفق المظلم منذ البداية، لذلك لابد من البحث عن الحلول، وقد يكون المدرب ضحية أزمة النتائج في جبلة.

مرحى للنواعير

النواعير يحقق فوزه الأول هذا الموسم بعد تعادلين وكان فوزاً مبهراً على ضيفه فريق الجيش بهدفين لهدف، وهذه الخسارة هي الثانية للجيش في ثاني أسوأ بداية لفريق الجيش منذ موسم ٩٦/٩٥ الذي عاد فيه فريق الجيش إلى الدوري.

النواعير أحسن الصيد، ومدربه كان قارئاً ممتازاً للمباراة وربما ساعده الأرض والجمهور على تحقيق ذلك، لكن كل هذا لا يعفي الزعيم ومدربه من تحمل المسؤولية، فمن يرد الحفاظ على اللقب لا يبدأ الدوري بمثل هذا البداية التي باتت ترسم أكثر من إشارة استفهام؟ أعتقد أن الجيش بحاجة إلى بعض الوقت ليستعيد شخصية البطل، وفراس معسعس رد على منتقديه ومن طالبه بالرحيل.

فرح برتقالي

نال الوحدة فوزاً مستحقاً على ضيفه الساحل بهدفين نظيفين، المباراة ملكها الوحدة من الباب إلى المحراب وتأخر التسجيل حتى الشوط الثاني، بعموم المباراة فإنها لم ترتق إلى مستوى الطموح، والنتيجة بنهايتها دلّت على أن الأسلوب الدفاعي لا يوصل دوماً إلى النهايات السعيدة، وهذا ما يجب أن يضعه العساف في أجندته، فهناك الكثير من المباريات الصعبة تحتاج تكتيكاً أكثر من الصلابة الدفاعية، فقد نعذر الوحدة بعض الشيء على الأداء الذي لم يرتق للمستوى المأمول وقد يكون سببه تشنج وتوتر الأعصاب ما قبل الانتخابات.

حلاوة الفوز

ذاق أخيراً فريق الاتحاد حلاوة الفوز بعد أن قلب الطاولة على ضيفه الطليعة الذي تقدم بالشوط الأول بهدف وخرج خاسراً في الثاني بهدفين لهدف.

السؤال المطروح: هل هذه بداية الاتحاد بالدوري، أم إنها ستكون طفرة؟ وهل هدأت الصراعات والتف الجميع خلف فريقهم؟ نأمل ذلك.. عموماً كان الاتحاد يستحق الفوز، بينما لم يستطع الطليعة الحفاظ على تقدمه، وهذه الخسارة الثانية له وقد يكون عذره أنه خسر أمام فريقين كبيرين خارج أرضه، وجمهوره ينتظر منه أكبر مما قدمه حتى الآن.

صباح الوطن

دورينا الكروي كما نتمناه

جماهيرنا الرياضية كانت على موعد يوم الأحد قبل الماضي على انطلاقة دورينا الكروي الملقب بالاحترافي في لقاء ضم ناديي الجيش والوحدة، حيث حرصت على متابعته عبر الشاشة المتلفزة أداء وتنظيماً ومستوى وتحكيماً حيث شهدت تفوقاً في الجانبين التنظيمي والإداري من قبل اتحاد اللعبة.. لكن المستوى الفني والتكتيكي لكلا الفريقين كان متوسطاً من حيث الأداء، أما النتيجة فقد انتهت بفوز الوحدة بهدف وحيد مقابل لا شيء.. لكن كلا الناديين المتنافسين– كما لاحظت– كانا يضمان نخبة اللاعبين المحترفين لديهم، حيث حرص الفريقان منذ بداية اللقاء وحتى نهايته على تحقيق النتيجة الإيجابية المطلوبة من خلال الاعتماد على اللياقة البدنية والأسلوب الدفاعي وحتى الهجومي منذ صافرة البداية وحتى النهاية بغية حسم النتيجة المطلوبة.. لكن المطلوب – في تقديري– وبدءاً من أول لقاءات دورينا الكروي ضرورة تطوير سرعة الارتداد والمراقبة اللصيقة لكلا الفريقين المتنافسين، إضافة للتنويع في أساليب اللعب تحقيقاً لمفاجآت تكتيكية لابد منها من أجل تحقيق فرص تسجيل مستحقة، لكن ما شهدته في هذا اللقاء اعتراضات دائمة ومكررة على القرارات التحكيمية من قبل لاعبي الفريقين المتنافسين وحتى مدربيهم بشكل خاص في محاولة الضغط على حكم المباراة الذي كان– في رأيي وتقديري– دقيقاً وعادلاً ومتمتعاً بكل مواصفات ومتطلبات الأداء المتفوق لياقة وقراراً وتواجداً دائماً بالقرب من مكان اللعب، وهذا ما يدفعني للقول عن قناعة بأن دورينا الكروي الملقب بالاحترافي يجب أن يكون لاعبوه وإداريوه ومدربوه بشكل خاص مسؤولين مسؤولية مباشرة عن إنجاحه بعيداً كل البعد عن الحساسيات والاعتراضات والتهجمات، مع ضرورة تحمل أي فريق من الفريقين المتنافسين لخسارته داخل ميدان الملعب بكل روح رياضية بأخوية سمحة، لأن المطلوب لإنجاح هذا الدوري هو الزهد في النتائج والروح الرياضية العالية، إضافة لمشاركة حقيقية في تحمل المسؤولية من أجل توفير كل عوامل النجاح لدورينا الكروي إدارة وتدريباً وتحكيماً وجماهيرية.

فاروق بوظو

الوحدة يتعافى من بوابة الساحل

دمشق- خالد حماد

استعاد الوحدة نغمة الانتصارات مجدداً من بوابة الساحل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الفيحاء في دمشق ضمن الجولة الثانية للدوري السوري للمحترفين، وبذلك ينفض غبار الخسارة الثقيلة أمام تشرين بثلاثية يوم الجمعة الفائت، الوحدة فرض سيطرته على أغلب فترات اللقاء لكن دون أن يصنع الكثير من الفرص المحققة للتسجيل خاصة في الشوط الأول الذي اقتصر على فرصة وحيدة لأنس العاجي الذي راوغ حارس الساحل وسدد كرة أبعدها مدافع الساحل من على خط المرمى، وفي المقابل اعتمد عساف خليفة مدرب الساحل على التكتل في المناطق الدفاعية مع محاولات التقدم في عدة هجمات مرتدة أزعجت دفاع الوحدة وكادت تثمر.

في الشوط الثاني تقدم الوحدة بشكل أكبر نحو المناطق الهجومية مستفيداً من المؤازرة الجماهيرية وافتتح التسجيل في الدقيقة ٥٢ بعد عرضية أرسلها محمد الحلاق نحو جزاء الساحل أبعدها الحارس وعادت لعبد الهادي الشلحة الذي أودعها في الشباك أول أهداف اللقاء.

انخفض بعدها رتم المباراة مع استمرار الأفضلية البرتقالية وقبل نهاية المباراة استقبل عبد الرحمن بركات تمريرة من علي رمال داخل منطقة الجزاء وسدد كرة استقرت في شباك الساحل هدفاً ثانياً في الدقيقة ٩٢ .

لعنة الإصابة تلاحق محترفينا

مأمون جبيلي

كشف مدير المكتب الإعلامي في اتحاد كرة القدم الزميل عماد الأميري عن مراسلة اتحادنا لإدارة نادي كيلاكيتس الميلو الهولندي الذي يلعب معه صانع ألعاب منتخبنا الوطني محمد عثمان وذلك بهدف استدعاء لاعبنا الشاب والالتحاق ببعثته المغادرة بعد أيام إلى دبي لخوض مباراتي التصفيات المزدوجة مع الصين والفلبين يومي ١٤ و١٩ من شهر تشرين ثاني القادم.

لكن الرد من إدارة النادي الهولندي جاء صادماً لاتحاد اللعبة ولمدرب المنتخب فجر إبراهيم مع وصول خبر تجدد إصابة محمد عثمان واستحالة خوضه لأي مباراة قبل يوم الـ٢٠ من الشهر المقبل وهو الذي كان قد تعرض لإصابة قاسية في الكاحل خلال مشاركته مع فريقه الهولندي في دوري بلاده، فغاب منذ شهرين وخضع لمرحلة طويلة نسبياً من العلاج والراحة، علماً أن مشاركة نجمنا المحترف الأخيرة له مع منتخبنا الوطني كانت في شهر آذار الماضي وتحديداً في مباراته مع المنتخب العراقي بدورة الصداقة والتي انتهت بفوز الأخير بهدف وحيد.

يحدث ذلك في وقت تأكد رسمياً استحالة مشاركة نجمنا المحترف الآخر عمر خريبين في مباراتي المنتخب القادمتين بالتصفيات المشتركة مع وصول الأخبار المؤكدة من داخل نادي الهلال السعودي الذي يلعب له الخريبين وجاء فيها أن لاعبنا سيعود اعتباراً من يوم ٢٣ تشرين ثاني القادم إلى تشكيلة فريقه عندما يواجه الفريق الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي (العدالة) ضمن مباريات الجولة العاشرة من بطولة الدوري.

وكما بات واضحاً فإن موعد عودة الخريبين من جديد للملاعب ستأتي بعد نحو عشرة أيام من مباراة المنتخب المهمة مع المنتخب الصيني وأربعة أيام من مباراته مع الفلبين وقد علق مدرب فريق الهلال الروماني رازفان لوشيسكو على إصابة عمر خريبين وغيابه الاضطراري عن عدة مباريات مهمة للغاية مع فريقه في بطولتي الدوري والكأس معتبراً أن كرة القدم لعبة جماعية لا تتوقف على غياب لاعب بعينه ومن حسن حظ الهلال تخطيه لعقبة فريق السد القطري في إياب دوري الأبطال الآسيوي وبفوز عريض وصل لأربعة أهداف مقابل هدف وحيد تحقق بغياب الخريبين وفترة استراحته التي امتدت لستة أشهر وهو الذي في سجله أربعة أهداف سجلها مع الهلال حتى الآن في دوري الموسم الحالي.

تعادل عادل بين الفتوة والشرطة

الشرطة والفتوة لاغالب ولا مغلوب (عن الانترنت)

دمشق- شادي علوش

الفريقان: الفتوة × الشرطة

الملعب: تشرين بدمشق

الحضور الجماهيري: نحو ٢٠٠٠ متفرج معظمهم من دير الزور.

النتيجة: صفر/صفر

الحكام: الدولي صفوان عثمان – الدولي مازن زيزفون – الدولي عبد السلام كليب – شادي الشحف.

راقبها: تحكيمياً معتز يغمور – إدارياً: كمال الراشد.

الإنذارات: أحمد القاسم علي رمضان حازم جبارة سليمان إبراهيم من الفتوة.

مثلما بدأت انتهت مباراة الفتوة وضيفه الشرطة بشباك خاوية وفرص مهدرة بالجملة بعد أداء متكافئ في الأول وأفضلية شرطاوية في الثاني، فخسر كلٌ منهما فرصة الوصول إلى النقطة السابعة، ولكنهما حافظا على السجل من دون خسارة.

الشوط الأول شهد خطورة شرطاوية عبر انفرادة بري الشرطة التي أطاح بها خارج المرمى وتسديدة العلوان البعيدة التي تألق الرزج بإبعادها، على حين لاحت للفتوة فرصة افتتاح النتيجة من رأسية الكلزي التي أخرجها الحارس من خط المرمى، وعلى العموم كان الأزرق الأفضل والأقرب لتسجيل هدف السبق.

في الشوط الثاني تحسن أداء المضيف بعد هزة البدن التي طالت اللاعبين من رئيس الاتحاد الرياضي السوري للشرطة حاتم الغايب والمدرب باسم الملاح، وكاد أن يفتتح التسجيل مرتين عبر المحيا الذي جاورت كرته القائم والكواية الذي ذهبت تسديدته في أحضان الحارس على حين أضاع الرمضان انفرادة للفتوة واجه بها الحارس وسدد بجوار القائم. لتأتي أخطر الفرص من تسديدة المحيا في مواجهة المرمى أبعدها الرزج لتعود لقدم اليونس الذي سددها قوية أخرجها المدافع من المرمى بعد تجاوز الخط هدفاً شرطاوياً لم يحتسبه الحكم، على حين لاحت للفتوة فرصة الظفر بالنقاط الثلاث عبر المحيميد الذي تجاوز الحارس وواجه المرمى وحيداً ولكنه لعبها بجوار القائم.

لينهي الحكم الدولي صفوان عثمان المباراة بنتيجة التعادل السلبي.

لقطة اليوم

كرة محولة من الكواية إلى داخل منطقة ستة الأمتار يلعبها المحيا يردها الرزج حارس الفتوة تعود لليونس يسدد بقوة يبعدها أحد مدافعي الفتوة مجدداً وسط اعتراض لاعبي الشرطة على تجاوز الكرة بكامل محيطها خط المرمى ولكن الحكم المساعد أمر بمتابعة اللعب، ولم يكن لحكم الساحة رأي مغاير رغم تمركزه الجيد والاعتراض الواضح من لاعبي الشرطة.

حطين يواصل الانطلاقة

جبلة - خالد عكو

أكمل حطين بدايته المثالية في الدوري السوري إثر تغلبه خارج الديار على جاره جبلة بهدف مقابل لا شيء، بينما تذوق جبلة كأس المرارة للمباراةّ الثالثة على التوالي، ليتذيل جدول الترتيب من دون أي نقاط.

في الشوط الأول فرض الضيوف سيطرتّهم بأداء هجومي سريع وتهديد حقيقي لمرمى الأشقر حارس جبلة في مباراته الأولى، ولاحتّ مع الدقيقة الأولى فرصة لمارديك على خط المرمى وأخرى سددها بيسراه حولها الأشقر لركنية، على حين كادت راسية المهتدي أن تعلن الفرح لجمهور حطين المرافق حين عكس برأسه كرةً طار إليها الأشقر.

جبلة في المقابل كان خجولاً، وصفوفه متباعدةٌ وارتداده بطيءٌ ومع ذلك لاحت رأسية العوض بين أحضان الشاهر وأيضاً اختراقة اللولو التي ضاعت.

والشوط الثاني بدأ سريعاً من الطرفين فلاحت للشيخ يوسف فرصةٌ من انفرادة ولكنها ضاعت.

ومع دخول عبدالرزاق الحسين البديل يحول برأسه كرةً نحو الشباك هدف حطين الأول من هجمة سريعة معوضاً إهداره ركلة جزاء أمام الشرطة في الجولة الماضية، لتعلن الأفراح الحطينية وتكون كرصاصة الرحمة لأصحاب الأرض فامتدوا مهاجمين عبر الخوجة والعوض واللولو والشمالي، ولكن محاولاتهم كلها باءت بالفشل وأهمها حرة الشمالي وانفرادته، وفي النهاية كاد رأفت أن يعزز برأسه لكن الكرة أتت بجانب القائم.

عموماً النتيجة متوقعة عطفاً على المقدمات التي سبقت المباراة.

النواعير فاجأ الجيش

حماة- عمار شربعي

من دون مقدمات سارع لاعبو الجيش لبسط نفوذهم الهجومي بنشاط الحبيب والسلامة والشريفة وبمساندة قوية من الطرفين السلوم والحموي وكاد مؤمن ناجي يضع فريقه بالمقدمة لكن الشيخ تعامل مع كرته ببراعة قبل أن يهدر الواكد فرصة أخرى، الأمر الذي دفع لاعبي النواعير للتراجع إلى منطقتهم الدفاعية.

ومع ذلك توالت الكرات الخطرة أمام مرمى الشيخ، بالمقابل جاءت تحركات أصحاب الأرض خجولة وإن كانت تحركات العامر مزعجة إلى حد ما سرعة عند حدود المنطقة الحمراء إلا أنها جاءت ضمن سيطرة البوظان والطيارة إلى ما قبل انتهاء الشوط بدقيقتين فقط بعدها تعملق العالمة بالتصدي لكرته التي وصلت إليه بحرفنة من ميدو.

في بداية الشوط الثاني وتحديداً عند الدقيقة ٤٩ يدخل رامي عامر من الجهة اليسرى ويحول كرة بطريقة رائعة لمحمد باش بيوك فيودعها برأسه عن يسار العالمة وكاد العامر يضيف الثاني إلا أن العالمة كان حاضراً.

هذا الاندفاع النواعيري الكثيف خلق فوضى انضباطية في صفوف الجيش الذي تاه لاعبوه لدقائق لم يحسن من خلالها النواعيريون استغلالها قبل أن يسارع ورد السلامة عند الدقيقة ٦١ وبمجهود فردي إلى تعديل النتيجة.

لاعبو الجيش سارعوا للاستحواذ والسيطرة بعد هدف التعديل إلا أن محمد ميدو كان له رأي آخر عندما استغل الكرة الطويلة التي وصلت إليه من الخليل وواجه بها العالمة معلناً عن الهدف الثاني د٦٣ لترتفع وتيرة اللقاء لدرجة الغليان مابين امتداد جيشاوي غير منظم عن طريق الواكد والسلامة والخليل الذين ظهرت عليهم الرعونة والتسرع وارتداد نواعيري سريع عن طريق البصير وميدو والعامر الذي بات تحت الرقابة اللصيقة في معظم دقائق الشوط، ولكن النهايات لم تكن دقيقة ولولا براعة الشيخ مع غروب شمس اللقاء وتصديه لكرتين خطرتين للناجي والواكد ودفعه لعدة كرات قبل وصولها للمهاجمين لتغيرت نتيجة اللقاء.

وبذلك يحقق النواعير الفوز الثالث على الجيش خلال ١٦ مباراة مقابل ٨ خسارات و٥ تعادلات.

الاتحاد يستنشق أوكسجين الانتصار

حلب - فارس نجيب آغا

فوز أول مهم حققه الاتحاد على ضيفه الطليعة كان بأمس الحاجة إليه بعد أداء عادي في الشوط الأول واكتساح اتحادي بالثاني وتعذب أصحاب الأرض كثيراً حتى قبضوا على نقاط المواجهة أمام خصم صعب المراس من خلال إغلاق منطقته والانطلاق عبر هجمات خاطفة كشفت سوء خط الدفاع الاتحادي وهشاشته وارتكاب حارسه هو الآخر أخطاء بالجملة وصال عزام خزام كما يحلو له في جبهة الاتحاد اليسرى دون رقابة تذكر، وكان مصدر الخطر المقلق على الدوام، الاتحاد كان بوضع لا يحسد عليه حين تلقى هدفاً مبكراً عكس التوقعات مع أداء متواضع للغاية وضياع فني وعدم وضوح الرسم التكتيكي، ولعل الحس بالمسؤولية لدى لاعبيه زاد من جرعتهم عبر تصميمهم لتعديل النتيجة وهو ما تحقق في شوط الحسم الذي قال فيه الاتحاديون كلمتهم وخرجوا من عنق الزجاجة.

لعل الضغط الذي مارسه الاتحاد منذ البداية أشعر المتابع بأن الفريق سيكون مغايراً لما ظهر عليه سابقاً في ظل التعديلات التي أجراها اليعقوبي على التشكيلة والمطالبة بفوز يخفف الضغط عن الجميع وتابعنا دقائق أولى حمراء الطابع أجبرت الطليعة على الثبات في منطقته وعدم المغادرة خوفاً من هدف مبكر، فأنقذ الخلف عرضية السواس وتحولت تسديدة الريحانية لضربة ركنية وعلى عكس المجريات ومن أول خروج للضيف مرر حمزة الكردي كرة بينية بالعمق الاتحادي هرب الزينو من الباعور وواجه المرمى ليعرقل من قبل خالد ابراهيم في خروج متهور للحارس الذي تسبب بركلة جزاء وهدف حمل توقيع محمد زينو، ردة فعل الاتحاد تأخرت نتيجة صعوبة اختراق الدفاعات المتينة للضيف الذي كافح مدافعوه مع حارس مرماه ببسالة ولم تنفع رأسية البوطة وحرة الغباش في التعديل.

الجولة الثانية أنتفض فيها الاتحاد وطوق خصمه من كافة الجهات ومارس عليه ضغطاً كبيراً ومن هجمة معاكسة كاد بصيلة أن يرجح الكفة من حالة انفراد لولا براعة الحارس الذي قطع كرته بالوقت المناسب، المباراة شهدت أحداثاً مثيرة للغاية من خلال إعلان الدولي حنا حطاب عن ركلة جزاء للاتحاد وبعد مشاورة مع حكم التماس علي عواد المتواجد بنصف الملعب الثاني ألغى القرار بموقف غريب وغير مفهوم من خلال مشاورة حكم بعيد عن الحالة بدلاً من الأقرب لها وهو علي أحمد.

ورغم كل ما حدث واصل الاتحاد سعيه للتعديل وتحقق له ما أراد من تمريرة للبوطة داخل الجزاء سددها النجار لترتد من الحارس وتجد حسام الدين عمر الذي أعادها للشباك ولم يلتقط الطليعة أنفاسه حتى عاجله أحمد الأشقر بهدف ثان من صاروخ بعيد المدى انفجر في الشباك معلناً أفراح الاتحاديين ونهاية سيناريو صعب تنفس فيه الاتحاد الصعداء بعد عناء.

فوز دراماتيكي لتشرين

اللاذقية- محسن عمران

لم يقدم تشرين الأداء الذي قدمه أمام الوحدة وبدا بعض لاعبيه يلعبون وكأن الفوز مضمون عكس لاعبي الجزيرة الذين قدموا أداء رجولياً استحقوا عليه الاحترام.

الشوط الأول كان متوسط المستوى الفني كانت سيطرة تشرين فيه أكثر وأوضح فيما شكلت هجمات الجزيرة خطورة واضحة على المرمى التشريني وخاصة التسديدات البعيدة لحميد أوصمان وجفان أحمد.

تشرين هاجم مبكراً وسجل في الدقيقة الرابعة عن طريق زكريا العمري الذي استقبل كرة الكردغلي داخل الجزاء وسجل في الشباك الهدف الأول لفريقه وفي الدقيقة ٢٣سجل جفان أحمد هدف التعادل للجزيرة من تسديدة بعيدة عن يسار المدنية وفي الدقيقة ٥٤ + ١ يتعرض الكردغلي لعرقلة يحتسبها الحكم محمد قناة ركلة جزاء يسجل منها محمد مرمور هدف فريقه الثاني.

الشوط الثاني كان أكثر حرارة من جهة الفرص أما الوضع الفني فبقي على حاله وكان تشرين أكثر فرص فيما استمر الجزيرة بالاعتماد على التسديدات البعيدة وأضاع لتشرين باسل مصطفى والمرمور والدالي كرات خطرة فيما كانت تسديدات جفان وأوصمان وياسر عويد لا تقل خطورة واستطاع تشرين تسجيل هدف ثالث عن طريق المرمور الذي تابع كرة رفعها زكريا عمري في الشباك في الدقيقة ٧٢ ورد الجزيرة سريعاً في الدقيقة ٧٢ عن طريق خليل إبراهيم الذي تابع برأسه كرة في شباك المدنية ليعيش جمهور تشرين بعدها أصعب الأوقات حتى الدقيقة ٨٤ عندما انفرد المرمور وسجل عن يسار حارس الجزيرة الهدف الرابع لفريقه والثالث له ولم تنفع بعدها محاولات الفريقين في إضافة أي هدف وليخرج تشرين بفوز صعب بأربعة أهداف لهدفين.